

المحاضرة الرابعة : المرحلة الرابعة

أسلوب الاختصاص :

هو تخصيص اسم بصفة أو عمل بعده ، والاسم المخصوص هذا يقع اعتراضاً - في الطالب بعد ضمير متكلم أو بعد ضمير المخاطب ، ليوضحه أو يفسره .

١- بعد ضمير المتكلم : تقول النبي صلى الله عليه وسلم :

" نحن (معاشرَ الأنبياء) لا نورث . المخصوص (معاشر الأنبياء)

إنني (الجنديّ) أحمي الحمي المخصوص (الجندي)

لنا (معشرَ الأنصار) مجد مؤثّل المخصوص (معشر الأنصار)

٢ - بعد ضمير المخاطب :

عليكم (شبابَ الأمة) - مسئولية كبري المخصوص (شباب الأمة)

أنت (طالبَ العلم) - مصباح الحياة المخصوص (طالب العلم)

أنت (أيتها الفتاة) - أم المستقبل المخصوص (أيتها الفتاة)

بكم (أصدقائي) تكتمل الفرحة المخصوص (أصدقائي)

٢ - المخصوص يقع بين ركني الجملة الاسمية :

قبله ضمير للمتكلم أو المخاطب يعرب ضميراً مبنياً في محل رفع مبتدأ

بعده ما يكمل المعنى مع المبتدأ يعرب خبراً للمبتدأ (جملة في محل رفع خبر المبتدأ) .

٣ - المخصوص يعرب : مفعولاً به منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص مثل .

أنا - المعلم - أبني العقول :

أنا = ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

المعلم = مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص

أبني = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا (والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

العقول : مفعول به (للفعل أبني) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

شروط المنصوب على الاختصاص :

١ - أني يجئ معرّفاً بأل : نحن الأطباء نعالج المرضى .

٢ - مضافاً إليّ المعرف بأل : نحن أطباء المستشفى نعالج المرضى .

٣ - أيها - أيتها : أنت أيها الشاب درع الوطن .

أنت أيتها الأم مصنع الرجال

أنتم أيها الجنود درع الوطن .

٤ - إذا جاء المخصوص في صورة (أيها - أيتها) فتعرب (أيها - أيتها) مفعولاً به مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً (أخص) والاسم بعدها : صفة " مرفوعة " لأبيها أو : بدلاً مرفوعاً منها

مثال : أنت أيها الشاب عمادُ الوطن .

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

أيها : مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص والهاء للتنبه .

الشاب : صفة مرفوعة أو بدل مرفوع من أيها .

والجملة الفعلية من الفعل المحذوف وجوباً (أخص) وفاعلة في محل نصب حال .

عمادُ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ، وهو مضاف - الوطن = مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .